

**الواقع الثقافي
لمدرسي المرحلة المتوسطة**

م. د سحر سعيد صالح
معهد اعداد المعلمات البياع / الصباحي

الفصل الاول

◆ المقدمة:

ان مسؤولية التعليم تجاه متطلبات التنمية الشاملة مسؤولية كبرى لان التعليم هو القاعدة التي من خلالها يتم اعداد الانسان القادر على تنفيذ خطط التنمية ومتطلباتها، والمعلم يعتبر نقطة الانطلاق وحجر الزاوية في العملية التعليمية التربوية.(٨: ١٦)

ومخرجات التعليم تتأثر الى حد كبير بنوعية المعلمين واعدادهم وتدريبهم وثقافتهم ومدى انتمائهم لعملهم، كما ان المعلم هو اهم مدخلات العملية التعليمية واطرها اثراً في تربية النشئ، وبالتالي يحدد نوعية مستقبل الاجيال وحياة الامة.(٧: ٢٢)

وبذلك يمكن القول: ان مقدار العناية والاهتمام بمهنة التعليم في أي مجتمع من المجتمعات يشير الى مدى مسؤولية ذلك المجتمع تجاه مستقبل الامة وتعديل مسارها بغية تقدمها، وهذا ينطلق من البصمات التي يتركها المعلم على سلوكيات طلابه، واخلاقهم، وعقولهم، وشخصياتهم، والعمل على رفع المستوى الثقافي للطلاب ليكونوا قادرين على فهم دورهم ومسؤولياتهم في تنفيذ برامج وخطط التنمية.(٧: ٥٧)

ان الاطلاع اليومي للمعلم له اثر كبير في نجاح المعلم في مهنته حيث ان مهنة التدريس لا بد لها من دوام القراءة والاطلاع، والمعلم الذي ينقطع عن البحث " العلمي - الثقافي - المهني ".(٨: ٤٤)

قد رضي ذلك المعلم لنفسه الركود الذهني والضعف العلمي، وليس هناك وسيلة اخرى للوصول الى المدرس الكفئ القدير المتمكن الغزير العلم سوى القراءة اليومية والاطلاع المستمر، ومما لاشك فيه ان المعلم القارئ المثقف المطلع في مجال تخصصه وغير تخصصه والمتصل بالجديد والمستحدث في العلم الذي يدرسه هو معلم واثق بنفسه ووثاق

بمقدرته ومعلوماته (٤٩:١٠) فيكون قادراً على الرد على التساؤلات طلابه مطمئن الى ان أي موقف حرج قد يواجهه لن يكون عقبة او مشكلة امامه طالما انه مستعد باطلاعه الغزير وثقافته الواسعة وقراءته المتعمقة على مواجهته (١١:١٢).

فالمعلم عليه ان يكون طالباً علم دائماً وفي الوقت الذي ينقطع فيه عن طلب العلم فإنه يفقد سر قوته وعظمته. (١٢: ٣٢)

كما يجب على المعلم ان لا يكون بمعزل عن الحوادث اليومية التي تحدث في العالم لان طفل اليوم لديه الثقافة العالية ولا بد للمعلم ان يواكب العصر لأننا نعيش في عصر الانفجار المعرفي .

فعلى المعلم ان يقرأ ويطلع في شتى المجالات، وان يبحث عن الجديد في مجالات العلم المختلفة، فلدى المعلم الكتب المدرسية، والمكتبات بما فيها من كتب، وهناك ايضاً المجالات العلمية والدوريات الثقافية والصحف والبرامج المختلفة التي تقدمها كل من الاذاعة والتلفزيون. فإذن عليه ان يمتلك مكتبة به مزودة بما يحتاجه من الكتب والمراجع، حتى يقف على ارض صلبة امام التحديات التي تواجهه كل يوم. (٧:٩٨)

وملخصاً لذلك فقد جاءت هذه الدراسة للتعرف على الواقع الثقافي لمدرسي المرحلة المتوسطة لأنها تعتبر من اهم المراحل لنمو الطالب وتعليمه وتدريبه للواقع الجديد الذي ينتظره.

◆ هدف البحث :-

يهدف البحث الحالي الى:-

١- التعرف على الواقع الثقافي لمدرسي المرحلة المتوسطة.

◆ حدود البحث:-

يشمل البحث الحالي المدرسين في المدارس المتوسطة في مديرية تربية بغداد الكرخ الثانية لعام ٢٠٠٩-٢٠١٠.

◆ تحديد المصطلحات:

وفيما يلي تعريف المصطلحات التي تشكل المحاور الرئيسية لمنهج الدراسة الحالية:

الثقافة: - يعرف تايلور الثقافة بأنها " الكل المركب الذي يشمل على المعرفة والمعتقدات والعادات التي يكتسبها الانسان كعضو في أي مجتمع كان". (١٥:٢٢)

التعريف الاجرائي: - وهي كل المعرفة المنظمة وغير المنظمة التي يكتسبها المعلم كعضو في المجتمع التربوي ويحتفظ بها ليزيد من خبراته ومهاراته وقابليته الابداعية لتطوير شخصيته نحو الافضل لخدمة العملية التعليمية.

المرحلة المتوسطة: - وهي المرحلة التي تلي المرحلة الابتدائية ومدتها ثلاث سنوات ويكون عمر الطالب فيها بين (١٢-١٥) سنة. (٦:١٤)

ويكون الطالب فيها فترة انتقال بين الطفولة والرشد وتعتبر هذه المرحلة من اهم واخطر مراحل النمو الجسمي والعقلي والثقافي. (٣:١٥)

الفصل الثاني

الاطار النظري

تعتبر الثقافة طريق الحياة في المجتمع بكل جوانبها المادية والمعنوية، فالمادية مثل الآلات والانشاءات والازياء وغيرها، اما المعنوية كاللغة والادب والفن والدين وغيرها.(١٤:٣٣)

والثقافة هي من صنع الانسان في سعيه للتكيف مع البيئة الطبيعية والاقتصادية والاجتماعية والفنية أنها تتمثل في قيم الحياة واتجاهاتها، ومعاييرها الحاكمة وفي طريق التفكير وانماط الفكر فهي من المعتقدات والتوقعات التي تنظم تعامل الناس في حياتهم وفي انماط السلوك ومصطلحات بين الناس وكذلك بين المجتمع ونظمه واجهزته ومؤسساته الثقافية.(١٠:٢٦)

وتناقلتها الاجيال المتعاقبة عن طريق الاتصال والتفاعل الاجتماعي لا عن طريق الوراثة البيولوجية، فهي ما يتعلمه (الخلف من السلف) عن طريق الاتصال اللغوي والخبرة لشؤون الحياة والممارسة لها عن طريق الاشارة والرموز.(٢:٧٩)

ولو امعنا النظر في ثقافتنا العربية لوجدنا انها تتطوي على العناصر التالية:-

- اولاً : الشريعة الاسلامية:-

وهي مستمدة من تعاليم القرآن الكريم فالأفراد يجب ان يحتكموا الى ذلك الكتاب المقدس ففيه تقرأ: بسم الله الرحمن الرحيم.
" إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء

فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا بآياتي ثمناً قليلاً ومن لم يحكم بما
انزل الله فأولئك هم الكافرون ... " (١).

ونستنتج من ذلك ان السلطة المطلقة هي لله سبحانه وتعالى، فالإسلام
لم يخلق تفرقاً بين الامور الدينية والنبوية، فالحكومة والحكم يجب ان
يكون مشعباً بالعدل ورفع المظلمة عنهم الافراد ويجب ان يطيعوا هذه
المسؤولية وتلك السلطة ويكونوا موالين للحاكم. (٢٤:٩)

- ثانياً: اللغة العربية:-

ليس من السهل ان يقرر العلماء بشكل جازم كيف نشأت اللغة،
فاللغة ظاهرة اجتماعية انسانية، كانت اللغة في بداية الامر في التعبير عن
الانفعالات المختلفة والاستصراخ والاستدعاء والاستدفاع. (٤٦:٢)
ثم بدا الانسان يبين الاحداث التي تحدث عنده، فتكونت الالفاظ وتألقت في
فمه الكلمات، واستقامت له الجمل، فأصبحت اللغة واسطة التخاطب
ووسيلة التفاهم. (٥٦:٢)

ان اللغة العربية المتداولة اليوم التي يتكلم بها الوطن العربي هي لغة
العربي هي لغة القرآن الكريم، فلو لا القرآن الكريم لاصبحت اللغة
العربية الان عدة لغات ولكن القرآن الكريم حفظ اللغة العربية من الانقسام
وجعل المسلمين يسجلون افكارهم وبحوثهم بلغة القرآن الكريم، وتركوا
لهجاتهم المحلية للحديث غير المكتوب فقط. (٥٧:٩)

- ثالثاً : الرأي العام:-

هو عبارة عن الاتجاه العام الذي يشترك فيه عدد كبير من افراد
مجتمع معين نحو موضوع معين او مشكلة هام تثير اهتمام افراد المجتمع
وبذلك يشترط موافقة الرأي العام حتى يصبح رأياً عاماً مقبولاً في ذلك
المجتمع. (٣٣:٧)

^١ سورة المائدة آية (٤٤).

- رابعاً : العرف والتقاليد:-

وهي العادات والتقاليد والعرف التي تعودا عليها الناس واتبعوها ووضعوها بأنفسهم وملزمين بالتعامل معها.(١٢:٥)

والعرف تنشأ من عادات درج عليها الناس من تلقاء انفسهم واجمعوا على الاعتقاد بلزومها وفي وجوب الخضوع لها فهي ليست من وضع فرد واحد، وانما هي من وضع المجتمع نفسه، ويخضع كل الافراد سواء ساهموا في تكوينها او لم يساهموا فيها للخضوع لها.(١٩:٥)

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

ان للدراسات المتعلقة بالواقع الثقافي لمعلمي المرحلة الابتدائية ومدرسي المتوسطة والثانوية قليلة جداً، وقد تمكن الباحث من رصد هذه الدراسات الثلاث التي لها علاقة بهذه الدراسة.

١- دراسة سامح (١٩٩٨): (القراءة الحرة لدى معلمي المستقبل):

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على:-

١- مدى قراءة الطلاب معلمي المستقبل.

٢- نوعية الكتب التي يفضل الطلاب المعلمين قراءتها.

اما أهم نتائجها:

١- الكتب الدينية ووجدت على رأس قائمة الكتب التي قراءها الطلاب

والروايات - العاطفية والبوليسية.

٢- دراسة صديق (١٩٩٩): (الوعي التربوي للمعلم):

هدفت هذه الدراسة الى:

١- التعرف على الجوانب المتعلقة بالعملية التربوية.

اما أهم نتائجها:

١- ضرورة الاهتمام بالقيادات التربوية لأهميتها.

- ٢- ضرورة الاهتمام بدورات تثقيفية للقيادات التربوية.
٣- دراسة ربايعة (٢٠٠٢): (مراحل اهتمام المعلم بالتجديدات المنهاجي):

هدفت هذه الدراسة الى :-

- ١- هل المعلمين مهتمين بالتجديدات المنهاجية.
٢- ضرورة الاهتمام بتنسيق الجهود بين المؤسسات التربوية وجهود المعلمين لزيادة فاعلية التجديد.
- تعليق الباحث على الدراسات السابقة:-

- ١- ان الدراسات السابقة - في حدود علم الباحث- لم تدرس الواقع الثقافي للمدرس للمرحلة المتوسطة وتأثيرها على اداء المعلم الجيد ومدى التقدم الذي ممكن ان يحرزه للتقدم في العملية التربوية وتنميتها وتنمية الطالب مثل دراسة (سامح ، صديق).
٢- اما دراسة (ربايعة) اختلفت عن الدراستين السابقتين لاهتمامها بالتجديدات المنهجية وعلاقتها بجنس المعلم وخبراته السابقة وشخصيته والتركيز على فاعلية هذه الجوانب على ثقافة المعلم.
٣- ومما سبق يلخص (الباحث) بانه يجد دراسة عربية واحدة اجريت على مدرسي المرحلة المتوسطة في هذا المجال ومن هنا يتضح اهمية البحث والحاجة اليه وخاصة على طلاب المرحلة المتوسطة واهمية هذه المرحلة في نمو الطالب النفسي والاجتماعي والثقافي لأنه الراشد الواعي لبناء هذا المجتمع الجديد.

الفصل الرابع

اجراءات البحث

تحليل النتائج وتفسيرها:-

يتضمن هذا الفصل الاجراءات التي تؤدي الى تحقيق هدف الدراسة في ضوء الخطوات الاتية:

أ- الاستبيان:- للتعرف على الواقع الثقافي لمدرسي المرحلة المتوسطة بمدينة بغداد قاطع تربية الكرخ الثانية استوجب من الباحث الاطلاع على عدد من المراجع والدوريات الخاصة بالثقافة وماهيتها وجوانبها ومجالاتها ليحدد هذه الجوانب وخاصة التي تتعلق بالمعلم كفرد في مجتمع يؤثر ويتأثر بالأخرين.

بعد هذا الاطلاع بنى الباحث - استبياناً يحتوي على (٢٢بنداً) خاصاً بالمجالات الثقافية التي لها علاقة بالمعلم، ثم قام بعرض الاستبانة المتكونة من (٢٢بنداً) في صورته الاولى على مجموعة من (الخبراء والمختصين في التربية وعلم النفس واعضاء هيئة التدريس)(*).

وقد تم اختيار هؤلاء المختصين بتخصصاتهم المختلفة لاثراء الاستبيان بالمقترحات والتعديلات، فحذفت فقرات وعدلت فقرات اخرى وحتى وصل الى صورته الجديدة النهائية التي تحتوي على (٨ ابنداً) منها (٤ ابنداً) مقفلاً و(٤) بنود مفتوحة الاجابة(**).

-
- * ١- أ. د قصي محمد لطيف
 ٢- أ. د شاكر العبيدي
 ٣- أ. د سعد زاير
 ٤- م. حيدر عباس
 ٥- قاسم عبد الحميد
 ** انظر الملحق رقم (١).

ب- الصدق والثبات: لم يعتبر الاستبيان مقياساً، ولذلك لم يتطلب ثباته وصدقه، وإنما هو أداة لجمع المعلومات حول موضوع البحث. فلذلك اعتمد صدق وثبات الاستبيان على الصدق الظاهري وعلى كبر حجم العينة، وطول الاستبيان، وهذا يعتبر مؤشرات جيدة لصدقة وثباته.

ت- المعالجة الإحصائية: - وقد اشتمل التحليل الإحصائي بعد جمع البيانات وتصنيف الاستبيان المستخدم الباحث الأسلوب الإحصائي التالي:-

النسبة المئوية لمناسبتها بطبيعة هذا البحث الدراسة.

التكرارات $100 \times$

(٤٥:٤)

عدد الفقرات (ن) النسبة المئوية =

د- تطبيق الاستبانة ضمن عينة البحث:-

لقد تم توزيع الاستبانة على أفراد العينة التي تم اختيارها عشوائياً وذلك بعد الاطلاع على قوائم المدارس المتوسطة في مديرية تربية الكرخ / الثانية، وكانت هذه المدارس مقسمة على قواطع المديرية والبالغ عددها (١٦ قاطع). من المرحلة المتوسطة وتم اختيار مدرستان من كل قاطع مدرسة (اناث) ومدرسة (ذكور). ثم تم توزيع الاستبانة (٧) استبانات على كل مدرسة متوسطة ، توزع على المدرسين والمدرسات عشوائياً بحيث يكون توزيع يغطي اغلب التخصصات في المدرسة.

أي لا يعطي (مدرسان لغة عربية) او (مدرسان في الرياضيات) بل يعطي استباناً لكل مدرس ومدرسة في كل تخصص وهذه التخصصات كالآتي :-

- ١- التربية الاسلامية.
- ٢- اللغة العربية.
- ٣- اللغة الانكليزية.
- ٤- الاجتماعيات.
- ٥- الفيزياء.
- ٦- الكيمياء.
- ٧- الاحياء.

ولم يؤخذ بعين الاعتبار سن المدرس - عدد سنوات خبرته- او حصوله على مؤهلات عليا (كالماجستير - الدكتوراه). فقد يكون مدرساً في احدى هذه التخصصات ويكون من حملة البكالوريوس في تخصصه وهذا الشيء مفروغ منه، حيث ان جميع المدرسين والمدرسات في هذه المدارس يحملون درجة البكالوريوس.

تم توزيع (٧) استبانات على هذه المدارس والتي مجموعها (٣٢) مدرسة متوسطة موزعين حسب قواطع مديرية تربية بغداد الكرخ/ الثانية (*).

* انظر جدول رقم (١).

جدول رقم (١)

يبين اسماء قواطع مديرية تربية بغداد/ الكرخ الثانية وعدد المدارس

المتوسطة

التي وزعت عليهم الاستبانة.

ت	اسم القاطع	عدد المدارس المتوسطة
١-	قاطع حي العامل	١ متوسطة بنات ١ متوسطة ذكور
٢-	قاطع حي الرسالة	١ متوسطة بنات ١ متوسطة ذكور
٣-	قاطع حي الدورة	١ متوسطة بنات ١ متوسطة ذكور
٤-	قاطع حي السيدية	١ متوسطة بنات ١ متوسطة ذكور
٥-	قاطع حي البياع	١ متوسطة بنات ١ متوسطة ذكور
٦-	قاطع حي الجهاد	١ متوسطة بنات ١ متوسطة ذكور
٧-	قاطع حي المحمودية	١ متوسطة بنات ١ متوسطة ذكور
٨-	قاطع حي السلام	١ متوسطة بنات ١ متوسطة ذكور
٩-	قاطع حي اليوسفية	١ متوسطة بنات ١ متوسط ذكور

١ متوسطة بنات ١ متوسطة ذكور	قاطع حي الفرات	١٠-
١ متوسطة بنات ١ متوسطة ذكور	قاطع حي الرشيد	١١-
١ متوسطة بنات ١ متوسطة ذكور	قاطع حي الشهداء	١٢-
١ متوسطة بنات ١ متوسطة ذكور	قاطع حي الاعلام	١٣-
١ متوسطة بنات ١ متوسطة ذكور	قاطع حي اللطيفية	١٤-
١ متوسطة بنات ١ متوسطة ذكور	قاطع حي الشرطة الرابعة	١٥-
١ متوسطة بنات ١ متوسطة ذكور	قاطع حي عويريج	١٦-

فتم توزيع (٢٤٤) استبانة جاء فيها (٢١١) وقد تم استبعاد (١١) استبانة لعدم اكتمال اجابة جميع الفقرات، فأستخدم في البحث (٢٠٠) استبانة وهذا عدد كافي، لاعتماده في النتائج النهائية وفي ضوء اجابة العينة على فقرات الاستبانة المتمثلة بالمستوى الثقافي لمدرسي المرحلة المتوسطة، وبعد احتساب التكرارات والنسبة المئوية لكل اجابة في كل فقرة جاءت النتائج كالآتي (*):

* انظر جدول رقم(٢).

جدول (٢)

يبين الفقرات وتكرار المجيبين والنسبة المئوية

ت	البنود	نعم		كلا	
		تكرار	النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية
١-	هل تمتلك مكتبة في بيتك؟	٩٩	%٤٩,٥	١٠١	%٥٠,٥
٢-	هل لديك وقت للقراءة؟	٣٠	%١٥	١٧٠	%٨٥
٣-	هل توجد مكتبة بالمدرسة التي تعمل فيها؟	١٩٦	%٩٨	٤	%٢
٤-	هل تستفيد من مكتبة المدرسة؟	١٤٠	%٧٠	٦٠	%٣٠
٥-	هل تستعين في تحضيرك المادة بالمراجع؟	٧٤	%٣٧	١٢٦	%٦٣
٦-	هل مكتبة المدرسة تحتوي على كتب كافية؟	٩٩	%٤٩,٥	١٠١	%٥٠,٥
٧-	هل تتراد المكتبات العامة.	٨١	%٤٠,٥	١١٩	%٥٩,٥
٨-	هل تحضر عروضاً مسرحية؟	٢٢	%١١	١٧٨	%٨٩
٩-	هل تحضر امسيات ثقافية او غيرها؟	٢٢	%١١	١٧٨	%٨٩
١٠-	هل شارك في رحلات استطلاعية و ترفيهية؟	٦٨	%٣٤	١٣٢	%٦٦
١١-	هل تطاله الصحف اليومية؟	١٧١	%٨٥,٥	٢٩	%١٤,٥
١٢-	هل تطالع المجلات والدوريات الثقافية؟	٧٩	%٣٩,٥	١٢١	%٦٠,٥
١٣-	هل تشاهد البرامج الثقافية في التلفزيون؟	٤٣	%٢١,٥	١٥٧	%٧٨,٥
١٤-	هل تسمع الاذاعة؟	١٦٠	%٨٠	٤٠	%٣٠

تفسير النتائج

في ضوء النتائج التي افرزها البحث الحالي، فقد تبين ان اجابة الفقرة (٣٠١) من الاستبانة هل يوجد لدى المعلم مكتبة في منزله ومدرسته.

فقد اجاب (٩٩) مدرس اي (٤٩%) بنعم بينما (١٠١) مدرس ليس لديهم مكتبة خاصة في منازلهم وهي نسبة عالية فهذا يدل على عدم اهتمام المدرس بوعيه وحبه للقراءة.

ام الاجابة على الفقرة (٧،٦،٥،٤) وهي التي يرتاد المعلمين المكتبات العامة والخاصة؟

فكان جواب البند (٤) ، (١٤٠) مدرس نعم والبند (٥) ، (٧٤) مدرس نعم والبند (٦) ، (٩٩) مدرس نعم، فهذا يعني ان اغلب المدارس المتوسطة تقريباً الخاصة بالعينة البحث بها مكتبات وهذا يدل على اهتمام وزارة التربية والتعليم بوعي المعلم وثقافته.

اما اجابة الفقرة رقم (١٠،٩،٨) هل يحضر المعلم عروضاً مسرحية فقد اجاب (١٧٩) مدرس لا يحضرون هذه العروض ولا يحضرون الامسيات الثقافية كذلك لم يشارك المعلم في رحلات الاستطلاعية او ترفيهية. وهذا يدل على تقصير المدرسين في حضور هذه الامسيات الثقافية والمسرحية لقلّة وجودها اولاً وافتقار الوقت لدى المدرس للقيام بتلك الفعاليات لظروفه الخاصة والتي يعيشها المدرس منها الاوضاع الامنية التي لا تسمح بالخروج الى ساعات متأخرة ليلاً، وانشغاله في امور الحياة الرتيبة والروتينية التي تعود عليها، وهي الذهاب الى العمل والعودة منه الى البيت وعدم الخروج الى اليوم الثاني.

اما الاجابة على الفقرة (١٤،١٣،١٢،١١) هل شاهد المعلم البرامج الثقافية او سماع الاذاعة فكان معظم المدرسين يشاهدون البرامج الترفيهية في التلفزيون ويسمعون الاذاعة وخاصة بند الاخبار التي يحرص المدرس

على سماعها يومياً، لذلك فقد جاءت الفقرة (١٤،١١) في مقدمة الفقرات بالنسبة لبنود الفقرات الأخرى وهذا يدل على معظم المدرسين يقضون ساعات طويلة في متابعة البرامج التلفزيونية التي تأتي في مقدمتها البرامج الدينية ثم الرياضية والمنوعات.

أما بالنسبة للبنود المفتوحة للاستبانة والخاصة بالإجابة على سؤال عدد الساعات التي يقضيها المدرس في القراءة وآخر كتاب قرأه المعلم فكانت النتيجة كما يلي "فأن أغلب المدرسين لا يقضون أكثر من نصف ساعة للقراءة، وخاصة قراءة الصحف اليومية للمطالعة على أخبار اليوم، أم الذين يقضون ساعة أو ساعتين في القراءة يدل على مؤشر جيد على سعة وإطلاع وعمق المدرس في النهوض بخبراته وتخصسه ومعلوماته نحو الأفضل، ليواكب عملية التقدم والتطور التي تدور حوله، إلا أن أغلب المدرسين هم الذين يرغبون في مواصلة دراستهم والحصول على شهادة (الماجستير، الدكتوراه)، فكانت النتيجة كما يلي (*):-

* انظر جدول رقم (٣،٤،٥،٦).

جدول (٣)

يبين تكرار المجيبين والنسبة المئوية على عدد الساعات التي يقضيها المدرس في القراءة.

٢ ساعة		١ ساعة		١ ساعة		
%	ت	%	ت	%	ت	
%١١	٢٢	%١٩	٣٨	%٧٠	١٤٠	عدد الساعات التي يقضيها المعلم للقراءة اليومية

جدول (٤)

يبين تكرار المجيبين والنسبة المئوية على اخر كتاب قرأه المدرس.

اخرى		رياضة		تاريخ		لغة عربية		دينية		عدد الكتب	اخر كتاب قرأته
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
%١٠	٢٠	%٢٠	٤٠	%٢٥	٥٠	%٧,٥	١٥	%٣٧,٥	٧٥	٢٠٠	

جدول (٥)

المنوعات		البرامج العلمية		البرامج الدينية		البرامج الرياضية		البرامج الثقافية التي يحرص المعلم على مشاهدتها
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
%٧	١٣	%٢,٥	٥	%٤٥,٥	٩٢	%٤٥	٧٥	

جدول (٦)

يبين البرامج الاذاعية التي يحرص على سماعها المعلم.

اخبار دينية		الاخبار الرياضية		المنوعات		الاخبار		البرامج الاذاعية التي يحرص المعلم على سماعها.
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
%٥	١٠	%١٠	٢٠	%١٥	٣٠	%٧٠	١٤٠	

كذلك من ضمن النتائج التي حصل عليها الباحث من الجدول رقم (٥,٤) بأن الاخبار والمنوعات تستحوذ اهتمام معظم المدرسين، وذلك للترفيه عن النفس والخروج من دائرة الروتين التي تعود عليها مدرس المرحلة المتوسطة. اضافة الى ان الاذاعة والتلفزيون هي الوسيلة الوحيدة للمدرس ، للترفيه وقضاء أمسية لطيفة مع عائلته السعيدة.... .

الفصل الخامس

التوصيات، المقترحات

❖ التوصيات:

لاشك ان ثقافة المعلم الجيدة وسعة اطلاعه وعمق خبراته العامة والتخصصية ضرورة من ضرورات نجاحه ومؤشر صحيح على جودة مردوده وحسن ادائه وسلامة العملية التربوية برمتها، وهي بالمحصلة انعكاس ايجابي على ثقافة طلابنا وابنائنا وتربيتهم التربوية التي تلائم الحياة المعاصرة بمتطلباتها ومقتضياتها، فلا يكفي ان تقضي على الامة الابجدية وتلقي الدروس النظرية بل من الواجب ان تقضي على الامة الحضارية وذلك يحسن استخدام التقنيات التربوية والعلمية الحديثة والافادة من العلوم والمخترعات والاكتشافات العمية ولا بد للمعلم ان يواكب التقدم العلمي والحضاري لتحسين مستواه الثقافي والعلمي والاجتماعي ليبقى رائداً ومربياً حقيقياً.

وبالاطلاع على اهم النتائج وتفسيرها نستطيع ان نؤكد على التوصيات الآتية:-

- ١- الاهتمام الدائم والمستمر بتحسين الواقع المعاشي للمدرس ليتفرغ لمهنته ورسالته التربوية والتثقيفية.
- ٢- منح المدرس بدل مكتبة ليصبح قادراً على شراء الكتب والمراجع الضرورية.
- ٣- رفق المكتبات المدرسية بالكتب الحديثة والمناسبة للمناهج المدرسي.
- ٤- الاهتمام بالمرشح المدرسي لكونه عنصراً رئيسياً من عناصر تكوين الثقافة العامة.

- ٥- الاهتمام الكافي بالإذاعة المدرسية والانشطة الثقافية الأخرى.
- ٦- إعطاء الأنشطة اللاصفية والرحلات الاستطلاعية والعلمية وزيارة الأماكن الأثرية والتاريخية والاهتمام الكافي بها لكونها وسائل تنقيف مهمة لكل من المدرس والطاب معاً.
- ٧- تظافر جهود جميع المؤسسات التربوية والثقافية والإعلامية في تطوير الواقع الثقافي للمعلم.

❖ مقترحات:

- لتطوير البحث لحالي واستكمال الفائدة المرجوة منه يمكن تقديم بعض المقترحات الآتية:-
 - ١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مدرسي المرحلة الابتدائية والثانوية.
 - ٢- القيام بدورات تنقيفية للمعلم بين حين وآخر ورفعده بآخر التطورات العلمية والتقنيات الحديثة ليكون على اتصال دائم مع العالم الخارجي.
 - ٣- جعل التقييم السنوي للمعلم من قبل المشرف التربوي معتمداً على الناحية الأثرية في تدريسي المنهج الدراسي لطلبته ومدى ثقافته.
 - ٤- متابعة المشرفين التربويين ثقافة المعلم ومن ثم تقديم الدعم المعنوي والمادي للمعلم المتميز والمتف و جعله قدوة أمام الجميع ليقنتدي به الآخريين.

المراجع المصادر

♦ أولاً: المصادر العربية:

- ١- القرآن الكريم.
- ٢- احمد عبدالغفور عطار؛ وفاء اللغة العربية بحاجات هذا العصر وكل عصر، مكة المكرمة، ١٩٧٩.
- ٣- الالوسي، جمال حسين، امية علي خان؛ علم النفس والطفولة والمراهقة، ط/مطبعة المتنبى، ١٩٨٩.
- ٤- الامام، مصطفى محمود وآخرون؛ التقويم والقياس، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٦٠م.
- ٥- امدغلواش؛ الدين الاسلامي، جامعة الازهر ، القاهرة، ١٩٦٩م.
- ٦- العراق ، وزارة التربية، المديرية العامة للتخطيط التربوي، بغداد، ١٩٨٥.
- ٧- بكرى شيخ امين؛ الحركة الادبية في المملكة العربية السعودية، بيروت، ١٩٧٢م.
- ٨- سامح جميل عبد الرحيم؛ القراءة الحرة لمعلمي المستقبل، مصر ، ١٩٩٨م.
- ٩- عبد العزيز النعيم؛ اصول القانون والاحكام الشرعية ، القاهرة، ١٩٧٧م.
- ١٠- محمد حسين؛ حصوننا مهددة من داخلها، كويت ، ١٩٦٧م.
- ١١- محمد ربايعة؛ مراحل اهتمام بالتجديدات المنهجية وعلاقتها نسبة ومؤهلة، مجلة ابحاث اليرموك، العدد الرابع، ٢٠٠٢م.
- ١٢- محمد صديق حمادة سليمان؛ الوعي التربوي للمعلم والعوامل المؤثرة عليه، رسالة الخليج العربي، ١٩٩٩.

١٣- منير المرسي سرحان؛ في اجتماعيات في التربية ، القاهرة، مكتبة انجلو المصرية، ١٩٧٨م.

◆ ثانياً: المصادر الاجنبية:

14- Francis J. Brown: Educational Sociology, 2nd ed, N.Y. prentice- Hall Inc.1975.

15- William O. Stanley and others: Social foundations of education ,N.Y; The Dryden Press, INX, 1989.

ملحق رقم (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

م/ دراسة

زميلتي المدرسة الفاضلة:

زميلي المدرس الفاضل:

يروم الباحث الى اعداد دراسة حول الواقع الثقافي لمدرسي المرحلة المتوسطة، لذا يرجى تحديد موقف من كل فقرة في الاستبانة بوضع علامة () في المكان الذي يعبر عن رأيك في مطابقة الفقرة مع شخصيتك وخبراتك ومهاراتك... .

ولكم جزيل الشكر والامتنان.

ت	البنود	نعم	كلا
١-	هل تمتلك مكتبة في بيتك؟		
٢-	هل لديك وقت للقراءة؟		
٣-	هل توجد مكتبة بالمدرسة التي تعمل فيها؟		
٤-	هل تستفيد من مكتبة المدرسة؟		
٥-	هل تستعين في تحضيرك المادة بالمراجع؟		
٦-	هل مكتبة المدرسة تحتوي على كتب كافية؟		
٧-	هل تترتاد المكتبات العامة.		
٨-	هل تحضر عروضاً مسرحية؟		
٩-	هل تحضر امسيات ثقافية او غيرها؟		
١٠-	هل شارك في رحلات استطلاعية و		

		ترفيهية؟	
		هل تطالع الصحف اليومية؟	١١-
		هل تطالع المجلات والدوريات الثقافية؟	١٢-
		هل تشاهد البرامج الثقافية في التلفزيون؟	١٣-
		هل تسمع الاذاعة؟	١٤-

ساعة ٢		ساعة ١		ساعة		١ ٢
						عدد الساعات التي يخصصها المدرس للقراءة اليومية.

اخرى		رياضة		تاريخ		لغة عربية		دينية		اخر كتاب قرأه المدرس.

المنوعات		البرامج العلمية		البرامج الدينية		البرامج الرياضية		
								البرامج الثقافية التي يحرص المدرس على مشاهدتها

اخبار دينية		الاخبار الرياضية		المنوعات		الاخبار		
								البرامج الاذاعية التي يحرص المدرس على سماعها.

(The Cultural Fact of the Intermediate Stage
Teachers)

Prepared by

Prof.: Sahar Sa'eed Salih Farhan

The Institute of Preparing Female Teachers Al-Baya'a
/ The Morning Shift

The Summary of the Research:-

The education responsibility towards the requires of the comprehensive development is immense because education is the base that preparing of the man who capable of executing the plans of development and its requirements is occurred by it, and it is considered as a foundation and a groundwork in the educational process.

The daily enlightening of teacher has a big effect on his success in his career since that teacher's profession must be enhanced with permanent reading and researching, teacher should be a permanent student himself, as soon as he stops seeking for knowledge he will lose his charisma and greatness.

So teacher should read & enlighten in all different fields of science, teacher has his school books, libraries and all their books, and there are the scientific fields, cultural courses, newspapers and different programs which are broadcasted by TV and radio stations.

According to what have mentioned above, the researcher has felt that there are an importunate need – especially in our country Iraq – for more scholastic researches which search in educating teacher & improving him to become as educated as his equal in the developed countries, and the choice has been made on the intermediate stage teachers for the importance of this stage and its position in the educational staircase because it prepares a generation of an ability of thinking and dealing with the variables of development, in other words it is the most important

stage in building the independent personality and directing their own tendencies and values, and it is necessary to help them and teach them the healthy and cultural habits besides the aimful and organized thinking.

This study has aimed to the following:-

1. Identifying the cultural level of the intermediate stage teachers in the directorate of Baghdad /Al-Karkh 2 for the year (2010 – 2011).

And for achieving the aim of the study, the researcher has made an enquiry contains (14) closed items and (4) open ones, this enquiry is a tool to collect information about the research, and after analyzing this enquiry, the researcher has reached to the following results:

- 1) Most of the intermediate stage teachers' culture is limited and they hardly have time for reading which affects the teacher's culture that needs a permanent reading.

And some of the important recommendations that the researcher has recommended are:-

- 1 – Supplying libraries with books of knowledge which serve the scholastic curriculum so that teacher can get the desired beneficiary of them, and improve his culture.
- 2 – Taking care of the school broadcast and the other cultural activities.
- 3 – Cooperation of all the educational, cultural and media foundations in developing the cultural fact of teacher.



